



العيد السادس والعشرون للوحدة اليمنية

أكاديميون وسياسيون لـ «الميثاق»:

الاحتفال بعيد الوحدة رسالة تحد للمتأمريين



يجسد الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين للجمهورية اليمنية حقيقة خالدة تؤكد ان الوحدة هي أعلى الثوابت الوطنية المحمية بإرادة الشعب اليمني كما أنها - بحسب سياسيين وأكاديميين تحدثوا لصحيفة «الميثاق» - ستظل عصية على كل المؤامرات والاصوات التي تريد النيل منها .



وشددوا على أن الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الخالدة والمشاركة الفاعلة فيها وأهمية ذلك خصوصاً في الوقت الراهن الذي تواجه فيه الوحدة الكثير من المؤامرات، رسالة واضحة ان لتفريط بالوحدة.. لافتيين إلى ان احتفالات شعبنا اليوم تمثل رداً واضحاً على كل المتأمريين على الوحدة والاصوات النشاز الداعية للانفصال في الداخل والخارج.

مشيرين الى أن الوحدة بخير وملك للجميع كما أنها مستمرة وخالدة وستظل راية الوحدة والجمهورية خفاقة عالية بفضل الإرادة اليمنية القوية.. التفاصيل في الاستطلاع التالي:

استطلاع - فيصل الحزمي - هشام سرحان

■ بداية قال الأستاذ عادل الإدريسي:

الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين للجمهورية اليمنية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلد أمر في غاية الأهمية وهي رسالة للجميع مفادها "الوحدة اليمنية إرادة شعبية وقضية وطنية خارجة عن ارادات سياسية وقرارات بيد الشعب اليمني"

الفاشلون ، الحاقدون ، المنتفعون اليوم يحاولون الاتجار بها ويستخدمونها ورقة تهديد يلجؤون بها أمام الشعب اليمني الصابر والصامد أمام العدوان .

وأضاف: اعتقد بل واجزم انه إذا اتحت الفرصة لسكان المحافظات الجنوبية للاحتفال بعيد الوحدة اليمنية فسيفرحون وربما بأعداد تفوق المحافظات الشمالية بكثير ، وذلك حرصاً وإيماناً منهم انه لسبيل ولا عيب ولا تطور ولا عزة ولا كرامة ولا حضارة الا بالوحدة اليمنية .

مؤكد أن أبناء المحافظات الجنوبية وحدويون وهم يدركون حقائق الوحدة اليمنية عبر مراحل تاريخية مختلفة ومكانتها كقضية محورية في قوانين التطور التاريخي للمجتمع اليمني، ودينامو محرك لجدلية الصراع الوطني، والمتحكمة بعوامل التطور والامن والاستقرار سلباً وإيجاباً .

وقال: الاحتفال والدفاع عن الوحدة اليمنية بالنسبة للشعب اليمني يشكل في نفوسهم وطنية وتاريخية فرضت وجودها خارج إطار الإرادات السياسية والتشريعات الوضعية والقناعات والمصالح الزائفة لبعض الشراخ والمكونات الاجتماعية وقواها وأنظمتها السياسية، وقد أكدت وقائع التاريخ وأحداثه أن تجاهل هذه القضية كمحور ارتكاز وحاضنة يقوم عليها المكون والمشروع الحضاري للمجتمع اليمني، ينطوي عليه نتائج كارثية تدميرية تعبر عن ذاتها في مظاهر شتى من التخلف المريع وحالات عدم الاستقرار الأمني، وغياب التنمية والسلام الاجتماعي، وفتح البلد أمام المشاريع الاستعمارية والتدخلات الخارجية والقواعد الأجنبية، وتحويلها إلى قاعدة انطلاق لضرب المشروع القومي الموحدوي..

وقال:اليمنيون اليوم يدركون جيداً أنهم أكثر من غيرهم اكتواءً ببوليت التشطير وتخلقه المريع ومأسية الكبيرة ، لذا فإنهم يضعون الوحدة في مصاف المقدسات والواجبات الدينية ، ويعتبرونها فرجة شرعية، وثابتاً وطنياً مصاناً في حدقات أعينهم من كل شر، ويجدون فيها عوناً لمشروع وطني نهضوي يبني على أساسه حاضرهم ومستقبلهم، كما ان الوحدة رمز لعزيمهم وقوتهم وحريتهم ومجدهم الحضاري، فهم على استعداد ان يبذلوا دماءهم في سبيل الحفاظ عليها .

واختتم الأستاذ عادل الإدريسي حديثه لـ «الميثاق» بالقول: الوحدة اليمنية في حياة الشعب هي جملة من الحقائق الموضوعية أهمها على الإطلاق حقيقة الوحدة ذاتها، التي صقل معدنها في آتون النضال ومراحل مواجهة التآمرات الداخلية والخارجية ضد بلادنا..وفي الحروب التي استهدفتها منذ الولادة وبالذات حرب 1994م حيث أضحت الوحدة اليوم أكثر نضجاً، وقوة وصلابة وأكثر حصانة ومناعة من الماضي رغم الظروف بحيث يستحيل على أي كان احتوائها أو كسرها أو تقويضها.

جيب تزعزع في ظل الوحدة

■ الى ذلك تطرق الدكتور قناف المراني الى التحديات الراهنة التي تواجه الوحدة قائلاً:

لم أكن أتوقع يوماً أبداً اني سأحدث عن عيد الوحدة المباركة ووطننا الجريح يعيش هذه الأيام والدواج ..

واستذكر كل المحطات التي مر بها الوطن والوحدويين الذين ناضلوا من أجلها منذ ستينيات القرن الماضي ولقاءات الكويت وطرابلس إلى مطلع التسعينيات وتحديد يوم 22 مايو حيث تحقق حلم الوطن بل حلم الأمة العربية كافة بتوحيد شطري الوطن شمال وجنوباً بعد محاولات مضنية وحثيثة حتى تكملت قلوب شعبه الأعظم.

إن إعادة تحقيق الوحدة الوطنية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين أكدت للعالم قدرة اليمنيين على صنع المنجزات واعظم التحولات الحضارية : كأنما طوعت لهم أحداث التاريخ يصنعونها ما يشاءون ويبدلون



د. محمود البكري: ستظل اليمن للجميع وستتلاشى المشاريع الصغيرة

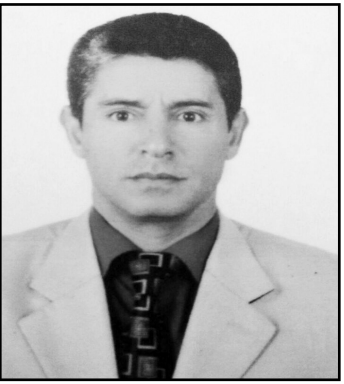


أ. طه الهمداني: أبناء الشعب سوف يتصدون للمشاريع الصغيرة وببساطة

أ. حمود النقيب: نحن من يقرر مصيرنا وليس من تأمروا واعتدوا علينا

أ. عادل الإدريسي:

احتفال الشعب بالوحدة رسالة للمتأمريين أن لتفريط بالوحدة



د. قناف المراني: الأصوات النشاز ودعاة فك الارتباط يقفون ضد إرادة الشعب



في هذا اليوم بالنجاح العظيم.. وما نحن نفتخل بالعيد الوطني الـ 26 منذ تحقيقها، أي أن جيلنا بأكمله قد ولد وترعرع في ظل الوحدة المباركة..

وأضاف: يؤسفني جداً أن نسمع اليوم أصواتاً نشازاً عرفت بار تباطؤها الخارجية المشبوهة تنادي بفك الارتباط وكأنه مشروع زواج أو اتفاقية تجارية ولا يعرفون أن الوحدة- أرضاً و إنساناً- هي النحام جسد بروح أمر حياة تسري في كل أرجاء الوطن تنمية وبناءً وعمراً وتطوراً ترى شواهد ماثلة في كل جوانب الحياة الاقتصادية والتعليمية والسياسية، فينبغي ذلك أن لا فكاك ولا انفصال الا في عقول المرضى الواهمن المرتبطين بأجندة خارجية ومن هنا يكسب احتفالنا بعيد الوحدة المباركة هذا العام أهمية خاصة في ظل هذه الأوضاع، وليكن الاحتفال رسالة للداخل والخارج تؤكد أن وحدتنا جزء من حياتنا ونسمة من سمات الهواء، الذي نتنفسه، ولن نخلى عنها أبداً إلا ان تخليتنا عن حياتنا ..

وأضاف المراني : على ضعفاء النفوس في الداخل والخارج أن يدركوا ان الوحدويين الشرفاء في جنوب الوطن وشماله سيضجون بكل شيء من أجل الوحدة وليلعلم الجميع أن الوحدويين في الجنوب لا يقفون في غيرتهم على الوحدة من الوحدويين في الشمال وأنه لولا تمسك اخواننا في المحافظات الجنوبية والشرفاء من الوطن بالوحدة ورفضهم لمؤامرة الانفصال لما نجح انقاذ الوحدة في صيف 1994م..

وشدد في ختام تصريحه لـ «الميثاق» على أهمية أن يشارك الجميع من كل محافظات الجمهورية في هذا الاحتفال العظيم بقوة وفعالية لعل هذا الاحتفال يقتل دودة الانفصال التي تعشش في عقول بعض الواهمن والمنتفعين.. وأحث سلطة الامر الواقع حالياً على ان يقوموا بواجبهم الوطني في احياء هذه

اليمن ربما أغفلنا هذه المتطلبات وتعاملنا مع الوحدة بطريقة استاتيكية جامدة لم ننتم بتحسين الوحدة وبالمحفزات التي تجعل المواطن هو خط الدفاع الاول عن الوحدة ما أدى الى وجود ثغرات يتسلل منها أعداء الوطن سواء في الداخل أو الخارج، وما نراه اليوم من ممارسات تعسفية من قبل البعض ضد مواطنين عزل ليس وليد الصدفة ولا يعد اجراء عفويا ولكن له خلفية سياسية معروفة، ولذلك مطلوب ان يمثل الاحتفال بعيد الوحدة محطة للمراجعة لمعرفة اوجه القصور والاختلال في مسار الوحدة لكي يتم العمل على اصلاحها وتلافيها والوقت لا يزال متاحاً فالوحدة اليمنية لا تزال بخير على الرغم من كل ما حدث ويحدث من دسائس ومؤامرات ضدها..

وقال: اليمن ستظل للجميع وسوف تتلاشى المشاريع الصغيرة والتي يراد منها تقزيم اليمن وتحرير اليمنيين ضد بعضهم البعض من خلال إثارة النزعات الإقليمية التي لا تعبر الا عن عجز مروجها عن ان يكونوا بحجم اليمن.

أعلى الثوابت الوطنية

■ الى ذلك قال الأستاذ طه الهمداني :

الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة يكتسب أهميته من أهمية وقدسية المناسبة والحدث العظيم ، سيما وبلادنا وقيادتنا ممثلة بالإزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- حقق الوحدة في ظروف كانت وما تزال الأمة العربية باقظارها المختلفة تعيش حالة من التمزق والتصارع ومؤامرات لا آخر لها ..ومع هذا استطاع الإزعيم -حفظه الله -بتجاوز كل التحديات بالصبر والحكمة وبتبؤد جهود أبناء الشعب اليمني ان يحقق أهم حدث في تاريخ اليمن والعرب الحديث .ثالث اليمن بفضلها اعجاب وتقدير العالم كله.

وأضاف: ونحن نفتخل بهذه المناسبة العظيمة لربد لنا من أن نذكر بحجم التحديات والمؤامرات الإقليمية والدولية التي تحاك ضد وحدتنا خاصة ووطننا عامة، وعلينا ان ندرك ان ما يحدث في بعض المحافظات الجنوبية من فوضى وإرهاب وغرس لمشاعر الكراهية بين أبناء الوطن الواحد هي مؤامرة وتوسعي من خلالها السعودية وحلفاؤها في الخليج والغرب إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وتكريس الكراهية والاختلاف تمهيداً لتمزيق الجغرافيا ..وما حدث خلال الأيام والشهور الماضية بحق المواطنين في عدن ولحج إلا دليل واضح على تمزيق المجتمع ووحدته ..لافتاً الى ان أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء ردفان ولحج وابين وشبوة وعدن والضالع وحضرموت والمهرة وتعز واب وصنعاء والحديدة سوف يتصدون لهذه المشاريع ويسقطونها لان الوحدة ليست ملكاً لأحد بقدر ما هي ملك لأبناء الوطن من صعدة وحتى المهرة .. وهي أحد أهم وأعلى الثوابت الوطنية..

وقال الأستاذ حمود النقيب- وكيل أمانة العاصمة: يمثل العيد الوطني السادس والعشرون للجمهورية اليمنية بارقة أمل للشعب والهدف الاسمى لكل يمني وهو الذي يجب علينا أن نثبت جميعاً دفاعاً عنه مهما تأمر المتأمرون سواء، أولئك ضعفاء النفوس في الداخل ، أو المتأمريين والذين يسعون مراراً وتكراراً ويصرون على اجهاض هذا المشروع الوطني العظيم الذي اصبح نافذة أمل على مستوى الوطن العربي واكبر منجز تاريخي، ومهما كانت الظروف صعبة التي عاشها ويعيشها ووطننا لا يمكن لليمنيين ان يتنازلوا أو يفرطوا بهذا المنجز .

وأضاف: لربد لييل ان ينجلي ولابد أن يشرق الغد بالامل الذي يحدونا بأن نتجاوز مرحلة صعبة مر بها وطننا أكثر من عام على العدوان الغاشم والحصار الظالم.. وأن الإرادة اليمنية ان شاء الله منتصرة واليمنيين منتصرون..

.. فنحن من يقرر مصيرنا ولا يمكن ان يقرره اولئك الذين تأمروا واعتدوا علينا.



د. مجاهد اليمني

قدر شعب ومصير وطن.. وصنع قائد

فيه من أوسع ابوابه.

لقد مثلت الوحدة اليمنية أكبر تحد نظراً لتلك الظروف والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية ؛ غير أن الرئيس القائد علي عبدالله صالح تعامل بحكمة قيادية محكمة ، وسياسة منفتحة بارعة ، بعد أن استمد القوة والصلابة والعون من المولى جل ثناؤه ثم من جب شهبه له فانطلق بقوة إيمان تملأ قلبه وحكمة تملأ فكره وحسه ؛ وضمن لهذا المنجز الديمومة والخلود ، واخفقت كل المؤامرات والدسائس التي حيك لت النيل من الوحدة الوطنية، وتولى بنفسه قيادة الدفاع عن الوحدة المباركة عندما حاولت عصاة الردة والانفصال العودة بالوطن الى ما قبل 22 مايو 1990م، غير أن شجاعة القائد وجرأته ومن خلفه كل الشعب، كانت لهم بالمرصاد، فحقق النصر العظيم لترسيخ الوحدة وتجذيرها وتعززت وحدتنا المباركة بدماء الشهداء الأبرار.

إنه بقدر ما مثلت الوحدة اليمنية أعلى منجزات أهداف الثورة السبتمبرية الاكتوبرية

المجيدة، بقدر ما مثلت مكسباً لكل العرب كنواة للوحدة العربية الشاملة.

ان من حكمة القائد الرم على عبدالله صالح وفطنته الفريدة أن اعتمد على أساليب عصرية في إدارة شؤون دولة الوحدة تركزت أساساً على النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير وتمكين المرأة من المشاركة الحقيقية الى جانب أخيها الرجل في شتى مناحي الحياة ، فضلاً عن تحقيق نهضة تنموية شاملة، وسلطة محلية واسعة..

إن الوحدة اليمنية إرادة شعب وغاية وطنية تمحورت حولها نضالات الحركة الوطنية وجهودها الدؤوبة، حتى باتت مكوناً رئيساً من تراث وذاكرة العمل الوطني ، وفي مقدمة أهدافها وقضية مصيرية.. وبناءً عليه فقد أصبحت الوحدة اليمنية قدر ومصير شعب.. وليست سلعة خاضعة للعرض والطلب..